السيد الحكيم: تجاوز التحدي الاقتصادي يتطلب الصبر والثبات والعمل والوحدة الوطنية

من قضاء السدير بمحافظة الديوانية، ومن مضيف قبيلة السادة الأميال، التقى السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعاً كبيراً من سادات وشيوخ ووجهاء محافظة الديوانية، مؤكداً أن الغاية من الزيارة خدمة الديوانية والسعي في تلبية متطلباتها، ومباركاً لهم ذكرى المولد النبوي الشريف وذكرى ولادة الإمام الصادق (عليه السلام)، ومشدداً على أهمية العلاقة التاريخية مع عشائر الديوانية، ومبيّناً أن العراق عانى من الأزمات الأمنية في مواجهة الإرهاب، وأزمات اجتماعية نتيجة الصراع الطائفي، فضلاً عن الصراع السياسي، ومؤكداً أن العراق غادر كل هذه التحديات، وبقي له التحدي الاقتصادي والتنموي.

وأكد سماحته أن اختيار السيد الزيدي نابع من طبيعة التحدي الاقتصادي، معرباً عن ثقته بتجاوز التحدي الاقتصادي، مما يتطلب الصبر والثبات والعمل والوحدة الوطنية وتفهّم الظروف، مبيّناً أن العراق يشهد تراجعاً حاداً في إنتاج وتصدير النفط، ما انعكس سلباً على الموازنة والموارد المالية، ومشيراً إلى أولوية رواتب الموظفين واستحقاقات الفلاحين واستحقاقات المقاولين، مؤكداً أن ذلك يسهم في إدامة العجلة الاقتصادية، وتوفير فرص العمل، واستصلاح الأرض، وتوفير الأمن الغذائي، وتحريك المشاريع الخدمية.

وأعرب سماحته عن تأييده لموازنة البرامج والتركيز على ملفات محددة لإحداث قفزة نوعية، مؤكداً أن الاختيار وقع على المحافظات الأكثر فقراً وحاجة، كالديوانية وصلاح الدين، مع أهمية التركيز على الكهرباء لأنها مفتاح التنمية، وعادّاً الأزمة المالية المترتبة على الأزمة الإقليمية أزمة وقتية وقصيرة بسبب ضغطها على الاقتصاد العالمي، ومشدداً على تنويع منافذ تصدير النفط عبر شبكة أنابيب، مع أهمية تنويع مصادر الدخل وتحريك القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا الحديثة.

وشدد سماحته على المضي بمشروع حصر السلاح بيد الدولة باعتباره ملفاً ملحاً في هذه الفترة، مشيداً بكل الجهود التي أسهمت في استعادة الدولة والسيادة ومقاتلة داعش الإرهابي، ومبيّناً أن السلاح يُسلَّم للحشد الشعبي باعتباره مؤسسة قانونية وأمنية تحت سلطة القائد العام للقوات المسلحة.